

منظمات الشبيبة في مختلف انحاء العالم . ويشترك في هذا المحق افضل الصحفيين السوفيتيين بمن فيهم الصحفيون الشباب . هذا المحق يعطي لنا امكانية القيام بالدعاية المضادة بالنسبة لاهم المشاكل العالمية .

واحد الامثلة فان عدد شباط ( فبراير ) من المحق سوف يكون مكرسا للنضال ضد الصهيونية .

وان من اهم اهدافنا في المرحلة المقبلة هو تحضير الشبيبة العالمية للنضال مع الشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني . انا نحضر لمهرجان برلين في شهر تموز لعام ١٩٧٣ وفي نطاق هذا التحضير نقوم بتنشيط الاعلام للنضال مع نضال الشعوب العربية . وتحاول ان نعطي لهذا المهرجان مظهر تضامن شعوب العالم مع الشعوب العربية . **اننا نؤكد لكم ان نشاطنا الصحفي والاعلامي لدعمكم هو جزء من نضالنا ضد الامبريالية ومساندة حركة تحرير الشعوب** واننا نؤكد لكم اننا مصبون على توثيق الصلات بكم والتعاون معكم .

\*\*\*

هذه كانت اهم جلسات العمل والحوار التي دارت بين الوفد الاعلامي الصحفي الفلسطيني وبين الوفود الاعلامية والصحفية المختلفة اثناء زيارة الوفد لموسكو . ويبقى ان نشير الى ان حوارات اخرى مهمة قد دارت في مقر رئاسة لجنة التضامن الافرو آسيوي وفي اذاعة موسكو ووكالة ناس ووكالة نوفوستي واذاعة انباء موسكو ولكن الحوار ظل ضمن المعاني الاساسية للحوار الذي دار في كل من اتحاد الصحفيين السوفيتيين وصحيفة البراندا واتحاد الشبيبة السوفيتية « الكمبول » بحيث ان تسجيل الحوار سيكون في معظمه تكرارا لما قيل او طرح . . .

### زياد عبد الفتاح

( عضو الوفد الاعلامي لـ م.ت.ف. الذي شارك في المناقشات )

لذلك نحن نعتقد ان قيام الشبيبة في الاتحاد السوفيتي وفي البلدان الاخرى بجهد في فضح الامبريالية والصهيونية وخاصة في اوروبا وامريكا سيساعدنا كثيرا . . ومن ناحية ثانية ان لدينا كوادر اعلامية شابة كثيرة لديها الكفاءة والنشاط والفعالية ولكن تنقصها الخبرة واذا ما تبادلنا الخبرة فانا نكون قد افدنا كثيرا في نضالنا المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .

ورد الوفد السوفيتي في الكمبول قائلا :  
اننا سعدون جدا اذ نسمع هذا الحديث الموضوعي والتطبيقي فهناك اشياء لا بد من التنسيق المشترك بشأنها . وهناك امكانية للمناقشة في الاساليب التفصيلية للتعاون .

ولكي يتضح امكانية التعاون ويتحدد أنق هذا التعاون فلا بد ان نشير الى انه خلافا للنشاطات السوفيتية التي نقوم بها فاننا نقوم بالدعاية لنضالات اصدقائنا في العالم فنقوم باصدار النشرات التي نكتب فيها عن قضايا النضال الفلسطيني والعربي الذي يقوده اصدقائنا . وتتصدى للدعاية الامبريالية والصهيونية من حيث نقوم بتحليل هذه الاساليب وفضحها والرد عليها .

وان امكاناتنا الحقيقية لنقوم بالاعلام على النطاق الدولي تتمثل باختصار بما يلي : نحن نقوم باصدار جريدة خاصة اسمها « الشبيبة » وذلك بالاشتراك مع جريدة انباء موسكو في مختلف انحاء امريكا واوروبا وافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية حيث نهتم باخبار العالم . كما ان هناك تحليلات ودراسات تنشر بصورة واسعة وتتناول نضالات الشعوب العربية العادلة ضد الامبريالية والصهيونية . وكذلك فاننا بالتعاون مع وكالة انباء نوفوستي نقوم باصدار الجريدة السوفيتية المعروفة جيدا في البلدان العربية باسم « الشبيبة السوفيتية » والتي تصدر ايضا باللغات الشرقية النادرة كلغات هندستان وبعض اللغات الافريقية . ونقوم باصدار المحق الاخباري الشهري لنشاطات